

الشرح الثاني للبلاغة للشيخ ابن عثيمين 81

محمد بن صالح العثيمين

ويقال ايضا في النور كذلك شبه الهدى او شبه العلم من نور بجامع ايش؟ الاهتداء في كل ثم استعتبر لفظ النور لفظ المشبه به للمشبه على سبيل الاستعارة التصريحية الاصلية - 00:00:00

بقي عندنا التصريحية الاصلية هي التي يستعار فيها المشبه به للمشبه المشبه به للمشبه. هذه التصريحية. الاصلية هي التي ليست مشتقة اما المشتقة فانها تكون تبعية ووجه ذلك انك استعرضت المعنى اولا ثم حولته الى مشتق - 00:00:27 اسم الفاعلة واسم المفعول او الفعل المبين الفاعلة والمبين لمال المسلم الفاعلة واصل الاستعارة هو تشبيه حذف احد طرفيه حذف احد طرفيه وجه شبهه وعاداته نعم هذا اصل التشبيه - 00:00:56

مثال ذلك محمد كالبحر في العطاء احذف وجه الشبه محمد كلبة يحذف الاداة؟ محمد محمد بحر احذف احد الوجهين نعم احنا الطرفين نعم محمد بحر تقول رأيت بحرا ينفق المال على الناس بلا حساب - 00:01:22 الان ما بقي معنا الا من اركان التشبيه الا طرف واحد وهو المشبه به هو المشبهين وعلى هذا فاذا اردت ان تأخذ استعارة كون اولا ايش؟ تشبيها تام ثم قصص - 00:02:03

يهدم وجه الشبه ثم على التشبيه ثم المشبه ثم كون جملة يتم بها الكلام طيب !! اردت ان تمدح شخصا بالعلم فتقول علي كالبحر في العلم العلم ما هو في العلم. علي كالبحر في السعة - 00:02:24

علي كالبحر في السعادة ايش نعمل احذف وجه الشبع فتقول علي كالبحر احذف على التشبيه. علي بحر احذف المشبه وهو علي وشن يبقى معك؟ بحر. بحر ما كلمة مفردة لا بد اجعلها في جملة مفيدة - 00:02:53 فتقول رأيت بحرا لا رأيت بحرا يعلم الناس الان في العلم حذفناها الشبه. رأيت بحرا يعلم الناس طيب تريد ان تصل ان تستعتبر اسد لرجل شجاع - 00:03:23 ماذا تقول فلان كالاسد في الشجاعة احذف وجه الشبه. فلان اسد يحذف هذا التشبيه فلان اسد احذف المشبه اسد اسد لابد في جملة مفيدة فتقول رأيت اسدا يحمل سيفه تمام؟ ولذلك يعني المؤلف قرب اصل الاستعارة تشبيه حذف احد طرفيه ووجه شبهه وادائه واداته - 00:03:47

نعم والمشبه يسمى مستعرا له. والمشبه به يسمى مستعرا منه. ففي هذا المثال المستعار له هو الضلال والهدى والمستعار منه هو معنى الضلال والنور. لفظ الظلمات والنور يسمى مستعرا - 00:04:28

وتنقسم الاستعارة الى تصريحية وهي ما صرحت فيها بلفظ المشبه به كما في قوله. فامطر لؤلؤا من نرد وثقت وردا وعشت على العناب بالبرد. الله اكبر. هذا البيت غريب هل هو فصيح - 00:04:54

اي نعم لكن بس فصيح تشدد في الاستعاظة فامطرت لؤلؤا من نرجس وسقطت وردة وعشت على العناب بالبرد نعم؟ المؤلف شرح فقد استعار اللؤلؤ وقد استعار اللؤلؤ والنرجس والورد والعناب والبرد للدموع. للدموع والعيون - 00:05:14

والخدود والانامل والاثنان طيب ذكره لف ونشر مرتب اه استعار اللؤلؤ للدموع وان نرجس بالعيون والورد نعم الخضوع للخدود والانامل نعم الورد والخمور والعناب الانام والبرج بالاسنان. طيب يعني معناها انها بكت - 00:05:42

وحصل من بكائها ما ذكر فهذا تببيه من الاخوان يقول يجعلون اصابعهم في سورة البقرة وليس هي التي في سورة نوح جعل كلما دعوتهم لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم فينتبه لها - 00:06:22

طيب لو قال قائل ذكرتم ان المجاز سواء علاقته بالمشابهة والمشابهة لابد فيه من قرينة وعلاقة فما هي القرينة التي تمنع من ارادة المعنى الحقيقي نعم الاخ لان لا يمكن ان تمطر لؤلؤا - [00:06:42](#)

واضح طيب وكذلك يقال في الباقي اما العلاقة في كل الكلمات هذه فهي المشابهة شبه دموعه باللؤلؤ والغرظ من ذلك ايش ؟ التقبیح او التحسین. طیب وكذلك يقال في البواقی طیب ما هي العلاقة بين العناب - [00:07:05](#)

واطراف الانامل والانامل نعم اللون لان العناب لونه احمر وهذه قد صبغت اناملها والحناء فصارت تشبه آآ العلا نعم والى متنيه وهي ما حذف فيها المشبه به. ورمز اليه بشيء من لوازمه. قوله تعالى واحفظ - [00:07:36](#)

له ما جناح الذل من الرحمة فقد استعارت طائر للذل ثم حذفه ودل عليه بشيء من لوازمه وهو الجناح مم واثبات واثبات الجناح للذل يسمونه استعارة تخيلية. اي نعم. لان الذل حقيقة ليس له جناح. لكن تخيله كانه - [00:08:09](#)

له جناح فحذفه ورمز اليه من شيء بشيء من لوازمه مثل ذلك ايضا قوله اولئك الذين اشتروا الظلالة بالهدى اشتروا اذا جعلنا الاستعارة في كلمة الظلالة نقول شبّهت الظلالة بالمتعاع - [00:08:34](#)

لان المتعاع هو الذي يشتري وحذف المتعاع ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو الشراء او اشتروا فهذه استعارة مكنية وقال الشاعر واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع - [00:09:02](#)

اذا منية انشبت اظفاره هل للمنية اظفار تنشر؟ لا لكنه شبّه المنية بایش بالوحش انشب ظفره وحذف الوحش ورمز اليه بشيء من لوازمه وهي الاظفار اي نعم وتنقسم الاستعارة الى وجد المشبه به - [00:09:26](#)

فهي تصليحية واذا وجي المشبه وحذف المشبه به ورمز اليه من شيء من لوازمه فهي مكنية تمام طیب وتنقسم الاستعارة الى اصلية وهي ما كان فيها المستعار اسماء غير مشتق كاستعارة اخفظ لهما جناح - [00:09:55](#)

من الرحمة اذا قلنا ان في القرآن مجازا فتخریجها واضح كما قال المؤلف لكن اذا قلنا ليس فيه مجاز فكيف نخرج الاية على ان من المعروف ان الذل ليس له جناح - [00:10:20](#)

لكن لما كان الانسان اذا استعلى على غيره وتکبر عليه وارتفع صار كأنه ايش؟ كأنه طائر فامر ان يخفض الجناح الذي يكون به الطيران حتى ينزل ويكون بالنسبة لولديه يكون ذليلا - [00:10:44](#)

وحييند نقول ان السياق يمنع تماما ان يكون المراد ان الذل طائر له اجنحة وان الله امر ان يخفض جناح هذا شيء معروف انه لا يمكن نعم وتنقسم الاستعارة الى اصلية وهي ما كان فيها المستعار اسماء غير مشتق كاستعارة الظلام للضلال والنور - [00:11:09](#)

الهدى والى تبعية وهي ما كان فيها المستعار فعل او حرفا او اسماء مشتقا. نحو ركب فلان كتفي غريمي اي لازمه ملازمه شديدة قوله تعالى اولئك على هدى من ربهم اي تمكنا من الحصول على الهدایة التامة ونحو ونحو قوله - [00:11:37](#)

وان نطق من شكرك ولئن نطقت بشكر برك مفسحا برك. وان نطقتم بشكري برك برك فلسان حاله بالشكایة انطق اي ادل. طیب الان اذا كانت الاستعارة في فعلك او حرف - [00:12:04](#)

او مشتق فهي تبعية واذا كانت فص من جامد فهي اصلية وذلك واضح لان الافعال والمشتقات اصلها مصادر اشتق منها كذا هذا فاذا قلت رأيت اسدا يحمل حقيبته فما هي الاصلية او تبعية - [00:12:28](#)

اصلية وتبعدية. اصلية. لماذا؟ لانها باسم جامع غير مشتق طیب اذا هذی اصلية واذا قلت ركب فلان كتب غنیمة شبه الملازمة بالركوب - [00:12:58](#)